

على الظلال كما يتجمل له ان الناس انقلبوا وموتوا فرفرفه قولنا بطرش اسم  
شاعر هلاوت بايت دنيا ماجنتنا او بعد ربنا اذعوب بن مخراق  
اي هل انت كنت على ارسال دنيا راسي جليل والثاني منصوب على الجمل الاول  
واذعوب منادى او عطف بيان له وعليه اقتصر الكشاف **لما نبع السحر**  
اي في وجهه ان كانوا **الغالبين** لموسى ولان الله موسى ذبته والبس  
عزيمه اثناء السحرة وانما الغرض الكلي ان لا يتصور موسى فيسا هو الجليل  
مسا في الكناية لانهم اذا اتفؤوم لم يكونوا منعين لموسى وجل انفرادوا  
بالسحر موسى وهرون وقالوا ذلك على طريق الاستهزاء غير بالاشاق قولنا  
**فلما جا السحر** اي الذين كانوا في جمع بلاد مصر ابدا في سحره حشرهم  
لصناعة ملكهم وفيه عطفه **فالوال السحرون** مشذوقين الاخر في مجال الحكمة  
الى الغفل بكون ذلك اجدر بحسن الوعد ونحوه **الفصد** **الذين لا يخبرون**  
**ان كنعان الغالين** موسى وانوابه اذ اذ الشك مع جزيمه بالملكه فخرها  
له بان ان لم يكن يعرفه لم يتصوره **فالت** حيا الى ما شاء **لما نبع السحر**  
ذلك وقول الكسائي كبر اعين والباقيون بالفتح وراهم بالاحسن منه  
عند اهل الدنيا وقد ابقوه **واكبر** اذا اي ان قلت **من القريين** اي عند  
وزراء و من يناديه في الكبر والاكبر **فالت** له فرعون ذلك قالوا لموسى  
اما انك تعلمي واما ان تكون نحن الملقين **قال لهم موسى** اي يريد الا يبطال سحرهم  
لان لا يمكن منه الا بالفتايم **لما نبع السحر** **فالت** فان قيل كيف  
امرهم بفعل السحر اجاب بانهم لم يرد ذلك امرهم بالسحر والفتوى بل لان  
يتقدم ما هو فاعلموه لاحتماله نوسله الى اظهر الحق **فالت** اي تشب  
عن قول موسى عليه السلام وفتقه ان **الغواج** **السحر** **وعصمهم**  
التي اعدوها **السحر** **فالوا** **مقتسمين** **بقره** **فرعون** **وبين** **امان** **الجاليلية**  
وهذا الكا حلف بقر الله تعالى ولا يصحبه الاسلام لا الخلف باءه فالت  
او اس من اسمايه اوصم من مصفاه كقول الله والجن ورب العرش وقرة  
اعده وقدره الله وحلال الله وعظمه انه **فالت** رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يخلفوا بالاجر ولا ما يكون ولا الخلقوا بالطواعيت ولا الخلقوا الا الله  
ولا الخلقوا الا وانتم صادقون وكفذا سحر الناس في هذا القياس  
اسلامه جليله تشبها لها الجاهل الاول وذلك ان الواحد منهم لو انتم  
باستاءه كليا لم يقبل منه ولم يعتد به حتى يتسمر براس سلطانه فلو فاع  
انتم به فتلك عندكم جهل الجاهل التي ليست وراها خلف ما انتم  
الوا يتسمر بانواع من السحر بقوله **انما** **السحر** اي خاصة لان السحر  
**الغالون** وذلك لفظ اعترف بهم في نفسه او لا ينام بافصح بايتم  
ان يوتيه من السحر **فالت** اي فتشيب عن صنع السحرة ومعفه

ان الغالين

ان الغالين **موسى عصاة** التي جعلك اذبه له ونسب عن المشابه قوله تعالى **فانرا**  
**هم** **تلقوا** اي يتلقوه في الحال بسعة وهمه ما يا **فكون** اي ما يقبلونه عن قوله  
وحقيقته سحرهم وخدمهم وزورونه ويجلبونه في حالهم وعصبيهم انها  
جاءت تشكي بالتمويه على المناظرين او انهم سحر تلك الاشياء فكما كانت  
وقرأ حفص تسكون الهم وتحقيف الفاق وقرا الساوقه بغنة الهم وتكثرت يد  
الغاف وسند الهم في التاني الوصل وحفظها الساوقه **فالت** **السحرة** اي  
عقب فطما من غير تلك **سجدون** اي في سجود وبسرعة عطفه حتى كان  
ملفيا القاصم من قوة اسراعهم علمنا سحرهم بانهم من عند الله فاستمر انما  
مرة بعد ما اجابوا بصح ذلك اليوم سحره روي انهم قالوا انك ماشاء  
بر موسى سحر فلن يغلب وان يكون من عنده فلن يخفي عليك انما قد عصفنا  
تخلقت ما نؤا به علموا الله من عنده فاستوا وعين سحرهم فاصبحوا **سحرة**  
واستوا شهداء وانما عر عن الحرور بالافتاء لانه ذكرهم بالافتاء  
فكناك به طريقة المشاكلة وفيه البصير مراعاة المشاكلة انهم حين ساروا  
لم يتكلموا سرورا ففصحوا الى الارض ساجدين كانهم اخذوا بطر حواطلها  
فان قيل فاعل الاضام اهل مصر حيه اجيب بان الله تعالى يحاويهم  
من فوقها واجازتهم وما عاينوا **السحرة** **الساهرة** **فالت** **الذين لا يخبرون**  
فالتهم بما عدا لان الغواج **سحروا** وسقطوا ولما كان كان قبل ذلك ففصح  
فما كان قوله **فالت** **الغواج** **السحرة** **الغالي** اي الذي وعافهم على علمهم  
اول ما سحرهم وقولهم **رب موسى وهرون** عطف بيان لرب العالمين لان  
فرعون كان به في لبوبية هاراد وان يعزوه ومعنى اضافته اليها في ذلك  
المقام انه الذي دعا اليه موسى وهرون عليهم السلام ولما ان السحرة بايهم  
لم يامن فرعون ان يقول فومه ان هو لا السحر على كثير منهم وبصيرهم لم يوصوا  
الاعن معرفة امر موسى عليه السلام فيستكون فليس على الغواج  
في السحرة من موسى من وجوه احد هان **قال اسم** **اي** **لموسى**  
**وان** **اي** **انما** **سحرتكم** **الى** **الاجمان** **بمداله** **عالميك** **اي** **تسببه**  
هم سحرهم ان مسو حتان قر اجمع بايدل المشاكلة الفاق وحقوق حجرة الثانية  
وسهلها الساوقه تحضف فانه يستقط الاول والثانية عن بي المدور  
ثانيها قوله **انه يخبركم** **الذي علمكم** **السحر** **وهذا** **انصرهم** **بوزن**  
به الا لا تعرف من باهم فاعلموا ذلك عن مواطنة بنه سحره وبين موسى وقوله  
في السحر وقصره في المصطلح لظهور امر موسى والافقي قوة السحران ففصح  
مثل ما فعل ثانيا قوله **وليس** **تخبرون** **وهو** **عبدو** **وكيف** **يدشد** **يد**  
راهم ففعله **لا** **تخبرون** **اي** **من** **خارج** **اي** **بكل** **واحد** **الذي**  
ورجله اليسرى **ولا** **تخبرون** **اي** **من** **خارج** **اي** **بكل** **واحد** **الذي**

والكسائي